ظرفا مع انه ليس كذلك لان الخبر الظرف لان يتضمن ماله صدر الكلام
ولا يجب تقديمه نحو ان زيدا لفى الدار فان لام الابتدا له صدر الكلام
الا ان يقال اللام له صدر الكلام فى غير باب ان **قوله** وفى وجوبه
اذا كان الاسم نكرة فيه بحث لان ان يصح وقوع النكرة مبتدا
صرح به الشيخ عبد القاهر فى دلايل الاعجاز فليس حكمه الا جواز
التقديم فقول المص الا اذا كان ظرفا قاصر **قوله** خبر لا الكائنة
لنفى الجنس قدر المعرف باللام ميلا الى رعاية جانب المعنى لان
المعنى على التركيب التوصيفى والمشهور فى امثاله تقدير النكرة
احترازا عن حذف الموصول مع بعض الصلة فانه لا يجوز عند البصرى
فالتقدير خبر لا كائنة لنفى الجنس على جعل كائنة حالا من كلمة لا ابتداء بها
بالمفعول بمعنى الفعل المستفاد من اضافة الخبر اليها اى خبر
ثبت لكلمة لا وعليك برعاية جانب المعنى اذا عارضه جانب
اللفظ فانها اى دة لاولى الباب **قوله** اى لنفى صفة اذ لا رجل
قائم مثلا لنفى القيام عن الرجل لا لنفى الرجل نفسه فيه ان لا رجل
بتقدير لا رجل موجود لنفى نفس الرجل لا لنفى صفته والوجود
وان كان صفة لكن اذا نفى عن الشئ يقال نفى الشئ ولا يقال
نفى صفة الشئ اذ نفى الشئ ليس الا نفى وجوده فنفى الصفة
صار بمعنى نفى غير الوجود فلا كما يكون لنفى صفة الجنس يكون
لنفى الجنس فلو حمل قولهم لا لنفى الجنس على معنى نفى صفة الجنس

لم يتم

لم يتم التسمية فيما هو لنفى الوجود ولو حمل على نفى الجنس لم يتم
فيما هو لنفى صفة الجنس فلا قصور فى التسمية لملاحظة حال بعض
الافراد وح يصح حمل العبارة على ظاهرها ولا حاجة الى صرفها عنه
قوله والمراد بدخولها ما عرفت فى خبر ان من الدخول لا يراث الاثر
لفظا او معنى فقى قوله فلا يرد نظر كما عرفت لظهور ايراث
الاثر معنوى فى بحث **قوله** وجعل فى الدار صفة قال المصنف
المثال الحسن ما يكون واضحا غير محتمل لانه للايضاح فحقه ان يستغنى
عن الايضاح وكما ان فى الدار فى لا رجل فى الدار يحتمل ان يكون
صفة رجل يحتمل ذلك فى لا غلام رجل فلذلك عدل عن جرى المثال
قوله لا يجوز ارتفاع صفة هكذا قال المص واعترض عليه
بانه يجوز عند جماعة فزاد الش رح لدفعه قوله على ما هو الظاهر
يعنى ان رفع صفة المعرب المنصوب خلاف الظاهر فالاحتمال
الظاهر فى لا غلام رجل ظريف الخبرية دون الوصفية وهذا
يكفى لوضوح المثال وحسنه **قوله** لا يتقيد بالظرف يعنى من
غير سماحة ويريد بنحوه الحال وفيه نظر لان الظرافة لو لم
تقبل التقييد لم يصح صار زيد ظريفا فاللايق ان لا يتجاوز
عن المثال ويقال لا يحسن تقييد الظرافة بغير الدار لانها
لا تقبل هذا التقييد ولا يخفى ان نفى جميع غلام الرجل بعين
كائن الصفتين ايضا غير مقبول والمعهود فى مثله

Copyright © King Saud University